فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر المبتدا بعده وفي قراءة بكون اليا
مبتدا وما بعده خبره والضمير المتصل به للمطوف عليهم ثيابُ
سندس حرير خضر بالرفع واستبرق بالجر ما غلظ من الديباج فهو
البطائن والسندس الظهائر وفي قراءة عكس ما ذكر فيهما وفي اخرى
برفعهما واخرى بجرهما وحلوا اساور من فضة وفي موضع اخر
من ذهب للايذان انهم يحلون من النوعين معا ومعنى سقاهم
ربهم شرابا طهورا مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خمر الدنيا
ان هذا النعيم كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن تاكيد
لاسم ان اوله فصل نزلنا عليك القران تنزيلا خبران اي فصلناه
ولم ننزله جملة واحدة فاصبر لحكم ربك عليك بتبليغ رسالته
ولا تطع منهم اي الكفار اثما او كفورا اي عتبة بن ربيعة والوليد
ابن المغيرة قالا للنبي صلى الله عليه وسلم ارجع عن هذا الامر ونحن
ان نزاد كل اثم او كافرا اي لا تطع احدهما اياكان فيما دعاك اليه
من اثم او كفر واذكر اسم ربك في الصلاة بكرة واصيلا يعني الفجر
والظهر والعصر ومن الليل فاسجد له يعني المغرب والعشاء وسبحه
ليلا طويلا صل المتطوع فيه كما تقدم من ثلثيه او نصفه او ثلثه
ان هؤلاء يحبون العاجلة الدنيا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا
شديدا اي يوم القيامة لا يعملون له نحن خلقناهم وشددنا
قويا اسرهم اعضاءهم ومفاصلهم واذا شئنا بدلنا امثالهم

في

في الخلقة بدلا منهم بان نهلكهم تبديلا تاكيد ووقت اذا موقع
ان نحن يشا يذهبكم لانه تعالى ليس شانه ذلك واذا ما يقع ان
بهذه السورة تذكرة عظة للخلق فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا
طريقا بالطاعة وما تشاءون بالتا واليا اتخاذ السبيل بالطاعة
الا ان يشا الله ذلك ان الله كان عليما بخلقه حكيما في فعله
يدخل من يشا في رحمته جنته وهم المومنون والظالمين ناصبه
فعل مقدر اي واعد بفتحه اعد لهم عذابا اليما مولما وهم الكافر

ون

سورة المرسلات مكية خمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا اي الرياح متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضها
ونصبه على الحال فالعاصفات عصفا اي الرياح الشديدة هـ
والناشرات نشرا الرياح تنشر المطر فالفارقات فرقا اي ايات
القران تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام فالملقيات ذكرا
اي الملايكة تنزل بالوحي الى الانبيا او الرسل يلقون الوحي الى الامم
عذرا او نذرا اي للاعذار او للانذار من الله تعالى وفي قراءة بضم
ذال النذر او في قراءة بضم ذال عذرا انما توعدون اي كائن لا محالة من
البعث والعذاب لواقع كائن لا محالة فاذا النجوم طمست محي نورها
واذا السما فرجت شقت واذا الجبال نسفت قلعت وسيرت و
الرسل اقتت بالواو وبالهمزة بدل منها اي جمعت لوقت لاي يوم
عظيم اجلت للشهادة على امهم بالتبليغ ليوم الفصل بين الخلق